

دور الإفصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي
(دراسة ميدانية على عينة من المصارف العاملة في ولاية الجزيرة 2022م)

The role of accounting disclosure in granting bank financing A field study on a sample of banks operating in the state of Gezira 2022 AD

Dr. Muhammad Fadl Mawla Abdel Wahhab Hammad

Received

21/2/2023

Accepted

18/4/2023

Published

30/6/2023

Abstract:

The aim of the research is to identify the adequacy of accounting disclosure in granting bank financing in explaining the role of accounting disclosure in granting bank financing by linking the concepts of full, comprehensive and adequate disclosure to bank financing. The impact of full accounting disclosure on granting bank financing, the existence of an impact of comprehensive accounting disclosure on granting bank financing, the existence of an impact of adequate accounting disclosure on granting bank financing, and the research relied on the descriptive approach, the deductive and inductive approach, the inferential analytical approach, and the historical approach, and the research concluded several conclusions, including: The results revealed And the existence of an impact of accounting disclosure on bank financing through knowledge of the financial statements and the appropriate financial position for granting bank financing. The results of the study also showed that there is a strong impact of full, comprehensive and sufficient accounting disclosure on granting bank financing.

Keywords: accounting disclosure, bank financing, banks.

المستخلص:

هدف البحث للتعرف على مدى كفاية الإفصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي في بيان دور الإفصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي من خلال ربط مفاهيم الإفصاح الكامل والشامل والكافي بالتمويل المصرفي، تمثل فرض البحث الرئيسي في وجود أثر للإفصاح المحاسبي على منح التمويل المصرفي، وتقرعت منه: وجود أثر للإفصاح المحاسبي الكامل على منح التمويل المصرفي، وجود أثر للإفصاح المحاسبي الشامل على منح التمويل المصرفي وجود أثر للإفصاح المحاسبي الكافي على منح التمويل المصرفي واعتمد البحث على المنهج الوصفي، والمنهج الاستنباطي والاستقرائي والمنهج التحليلي الاستدلالي والمنهج التاريخي، وخلص البحث لعدة استنتاجات منها: كشفت النتائج وجود أثر للإفصاح المحاسبي على التمويل المصرفي من خلال معرفة البيانات المالية والمركز المالي للملائم لمنح التمويل المصرفي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر قوي للإفصاح المحاسبي الكامل والشامل والكافي على منح التمويل المصرفي، كما ختم البحث بتوصيات: ضرورة تطبيق مفاهيم الإفصاح المحاسبي بصورة أوسع وأكثر شمولية للتوسع في مجال التمويل المصرفي للمؤسسات.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، التمويل المصرفي، المصارف.

المقدمة:

ينظر الى الإفصاح على انه إجراء يتم من خلاله اتصال الشركة بالعالم الخارجي وان المحصلة النهائية للإفصاح إنما تتمثل في القوائم المالية والبيانات والمعلومات التي تظهر من خلالها، فهو أن تتضمن التقارير المالية بعدالة و وضوح معلومات موثوق بها وان تظهر القوائم المالية بعدالة للشركة كافة المعلومات الرئيسية التي تهم الفئات الخارجية عن الشركة والتي تساعد على اتخاذ قراراتها الاقتصادية إتجاه الشركة بصورة واقعية وحقيقية وان تتعهد بتقديم تلك المعلومات بصفة دورية .

يعد التمويل المصرفي اهم محرك تقوم عليه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واعظم انشغال تسعى الدولة للاهتمام به وتوفيره بصفة دائمة ومستمرة، ومن اجل التوفيق بين متطلبات البنوك واحتياجات المؤسسات ووضع عدة اليات وتدابير مساعدة قد تحد من المشاكل والصعوبات التي يواجهها كل منهما، وباعتبار البنوك اهم مصدر للتمويل المصرفي في النظام المالي ويمكن توجيهها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . لذا يتناول هذا البحث دور الإفصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي

أولاً: مشكلة البحث :ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس: هل يوجد اثر للإفصاح المحاسبي على منح التمويل المصرفي ؟ ويتفرع منه الاتي:

_ هل توجد يوجد اثر للإفصاح الكامل على منح التمويل المصرفي؟

_ هل توجد يوجد اثر للإفصاح الشامل على منح التمويل المصرفي؟؟

هل توجد يوجد اثر للإفصاح الكافي على منح التمويل المصرفي؟

ثانياً: اهمية البحث: تنبع اهمية البحث العلمية في انه يركز على العرض للمعلومات المحاسبية بشكل موضوعي دون تحيز او نقصان وبشكل عام يعمل علي نقل المعلومات من مقر مصدرها الى مقر الاستفادة منها المستخدمين، والاهمية العملية في انه يشجع هذا في ابراز الدور المهم والملائم للمساعدة في تطبيق الإفصاح المحاسبي على منح التمويل المصرفي .

ثالثاً: اهداف البحث: تتمثل اهداف البحث في الهدف الرئيسي للبحث وهو: التعرف على دور الإفصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي من خلال التعرف على التفرع الاتي: الاثر ذو الدلالة للإفصاح الكامل على منح التمويل المصرفي، والاثر ذو الدلالة للإفصاح الشامل على منح التمويل المصرفي، والاثر ذو الدلالة للإفصاح الكافي على منح التمويل المصرفي.

رابعاً: فرض البحث: يتمثل فرض البحث في: وجود اثر للإفصاح المحاسبي على منح التمويل المصرفي ؟ ويتفرع منه الاتي:

_ وجود اثر للإفصاح الكامل على منح التمويل المصرفي؟

_ وجود اثر للإفصاح الشامل على منح التمويل المصرفي؟؟

- وجود اثر للإفصاح الكافي على منح التمويل المصرفي؟

خامساً: منهجية البحث: يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي لوصف الحقائق المتعلقة بدراسة دور الإفصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي، والمنهج الاستنباطي والاستقرائي لصياغة المشكلة واختبار الفرضيات المنهج التحليلي الاستدلالي القائم على اختبار صحة الفرضيات باستخدام الاساليب والاختبارات الاحصائية الاساسية بغاية الوصول الى نتائج ووضع المقترحات والتوصيات النابعة من الدراسة والمنهج التاريخي بتتبع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

سادساً: مصادر الدراسة: تتمثل مصادر البحث في:

1/ المصادر الاولية: تتم جمع بيانات البحث من خلال الاستبانة .

2/ المصادر الثانوية: الكتب العلمية والرسائل الجامعية والدوريات المتوفرة .

سابعاً: مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث: المصارف السودانية.

عينة البحث: عينة من المصارف السودانية العاملة في ولاية الجزيرة.

ثامناً: حدود البحث :وتتمثل حدود البحث في الاتي :

1_ الحدود المكانية :المصارف الموجودة في ولاية الجزيرة .

2_ الحدود الزمانية : العام 2022م

3_ الحدود الموضوعية: تتمثل في دور الإفصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي

4_ الحدود البشرية: جميع الاداريين والمحاسبين العاملين بالمصارف.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

دراسة الامام، ابوبكر محمد الطريفي، (2016) هدف البحث الي دراسة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وخصائصها النوعية بشكل يساعد في صنع وترشيد القرارات ولاسيما قرار منح التمويل المصرفي. وكذلك من الأهداف تقييم دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ قرار منح التمويل المصرفي . ومن الأهداف ايضاً دراسة حالة بنك امدرمان الوطني فيما يتعلق بقرار منح التمويل المصرفي. ولتحقيق هذه الأهداف تم إختبار الفرضيات الاتية -1 :- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية وقرار منح التمويل المصرفي -2. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية المعلومات المحاسبية وقرار منح التمويل المصرفي .ولقد توصل الباحث إلى نتائج تؤيد صحة الفرضيات السابقة أبرزها ما يلي -1 :- إن عملية منح التمويل في البنك الذي أجريت عليه الدراسة الميدانية (أمدرمان الوطني) تعتمد على الضمانات الشخصية والعينية والملائمة المالية للعميل أكثر من الاعتماد على تحليل معلومات القوائم المالية -2. إن المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية للمنشآت طالبة التمويل في السودان تسهم في توجيه متخذ القرار لاتخاذ قرارات سليمة -3. إن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها متخذو قرار منح التمويل المصرفي وذلك بما توفره من معلومات ملائمة عن الوضعية المالية للمنشآت

دراسة: سلم، عائشة عبد القادر حامد(2017) تناول البحث الإفصاح المحاسبي ودوره في ترشيد قرارات التمويل وتقليل مخاطر التعثر، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الأهداف الأساسية وهي التعريف بالإفصاح المحاسبي مع ثبات متطلباته وأهميته للعملاء وإبراز البيانات الواجب الإفصاح عنها، وبحث السبل التي تمكن من إعداد القوائم المالية المنشورة في البنوك التجارية بدرجة عالية من الإفصاح المحاسبي لمعرفة دور الإفصاح المحاسبي للعملاء في ترشيد قرارات التمويل وتقليل مخاطر التعثر والإجراءات التي تتخذها البنوك في حالة تعثر العميل اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي. وتتمثل فرضيات الدراسة في: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي وترشيد قرارات التمويل المصرفي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي وتقليل مخاطر التعثر، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي ونوعية الضمانات المطلوبة من العملاء. توصلت الدراسة الى عدة نتائج وهي: يؤدي الإفصاح المحاسبي إلى توفير المعلومات التي تساعد كل من البنك والعملاء في ترشيد قرارات التمويل المصرفي، وكلما كان الإفصاح المحاسبي جيد ومناسب كلما قلت مخاطر الديون المصرفية، يؤدي الإفصاح المحاسبي الدقيق للمركز المالي إلى انخفاض مخاطر الديون المصرفية وبالتالي انعدام الدعاوي القانونية التي ترفع ضد العملاء، ومن توصيات الدراسة: التوسع في الإفصاح المحاسبي من قبل المنظمات المهنية وإصدار المعايير الخاصة به يقلل من مخاطر التعثر، تشدد المصارف في الإجراءات التي تقوم بها في حالة تعثر العميل

دراسة: محمد، محمد محمود عبد المجيد(2022) : هدف البحث من خلال الدراسة الميدانية التعرف على مبادئ الحوكمة المصرفية وجودة المعلومات المحاسبية من حيث المفهوم و التعريف و الخصائص والأنواع و الأهداف . فروض البحث هي :- تطبيق مبدأ الشفافية و الإفصاح يزيد من العلاقة بين ملائمة المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات منح التمويل المصرفي . تطبيق مبدأ المساءلة يزيد من العلاقة بين الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية وترشيد قرارات منح التمويل المصرفي . تطبيق مبدأ المسؤولية يزيد من العلاقة بين موثوقية المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات منح التمويل المصرفي . تطبيق مبدأ المساواة يزيد من

العلاقة بين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة وترشيد قرارات منح التمويل المصرفي . اعتمد البحث على المناهج العلمية وركز على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب دراسة الحالة لوصف وتحليل ومعرفة دور مبادئ الحوكمة المصرفية في العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات منح التمويل المصرفي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها الآتي: شفافية المعلومات المحاسبية لعرض القوائم المالية ذات الجودة العالية يقلل من مخاطر التمويل المصرفي ويساعد في ترشيد القرار التمويلي . الاستقلالية في أعمال المراجعة الداخلية و الخارجية تؤثر في ثقة جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ وترشيد القرار التمويلي المصرفي .

يلاحظ الباحث ان الدراسات السابقة تناولت أثر المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار منح التمويل المصرفي دراسة ميدانية على بنك امدر مان الوطني كما في دراسة امام الا ان بعضها تناول الإفصاح المحاسبي ودوره في ترشيد قرارات التمويل وتقليل مخاطر التعثر ودراسة اخرى تناولت دور مبادئ الحوكمة المصرفية في العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات منح التمويل المصرفي استفاد الباحث منها في الجانب النظري للبحث ومعرفة متغيرات البحث الا انها تختف عن دراستي في الحدود المكانية والزمانية وربط المتغيرات مع بعضها البعض.

المحور الاول: الإفصاح المحاسبي:

تعريف الإفصاح المحاسبي: يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه العرض للمعلومات المحاسبية بشكل موضوعي دون تحيز. (محمد ، 2005) كما عرف الإفصاح المحاسبي بشكل عام بأنه بث المعارف او نقل المعلومات من مصدر انتاجها الى مقر الاستفادة منها المستخدمين، فالإفصاح المحاسبي هو نقل المعلومات ممن يعلمها الى من لا يعلمها . (عبدالعال ، 2004) كما عرف الإفصاح المحاسبي على انه اظهر تام للمعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني ان تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس او تضليل . (سمير ، 2000)، وفي تعريف اخر للإفصاح المحاسبي على انه شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه المعلومات والتقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية. (الزبيد واخرون، 2007) .

ومن خلال هذه التعاريف يستنتج الباحث ان الإفصاح المحاسبي يركز على الطريقة المنهجية التي يتم بها اظهار وتوصيل المعلومات الى المستفيدين منها بشكل يعكس حقيقة الوضع المالي للمؤسسة سواء معلومات كمية او نوعية بإمكانها مساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم ومن هنا يعتبر الإفصاح المحاسبي احد ادوات الاتصال من خلال تقديم تفسير للبيانات والمعلومات في عملية اتخاذ القرار .

انواع الإفصاح المحاسبي: يمثل الإفصاح المحاسبي الكافي من اكثر المعلومات استخداماً سواء كان بين المحاسبين انفسهم او بينهم وبين ادارة المؤسسة ومراجعي الحسابات من جهة اخرى ومستخدمي القوائم المالية من جهة ونادراً ما ترد كلمة الإفصاح بشكل مستقل بل غالباً ما ترد مرتبطة بألفاظ اخرى ومن اهم هذه الانواع يتم ذكرها فيما يأتي: (حسن ، 2002) .

1_ الإفصاح المحاسبي الكافي: يعد الإفصاح المحاسبي الكافي من اكثر المعلومات استخداماً وهو يشير الى الحد الأدنى من المعلومات الذي يلزم عنه كي تكون القوائم المالية غير مظلة اي يتضمن هذا النوع الإفصاح عن الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية المالية المطلوبة من قبل مستخدمي القوائم المالية .

2_ الإفصاح المحاسبي الشامل: يتمثل في عرض كافة المعلومات الملائمة التي تؤثر بشكل او باخر في سلوك مستخدمي القوائم المالية بدقة حتى تضمن عدم اخفاء اي معلومة جوهرية قد تؤثر على مصالح المستثمر العادي ويجب التنبيه على ان الإفصاح الشامل لا يقصد به عرض كافة المعلومات دون تميز فالأفراط في المعلومات المعروضة امر غير مستحب نظراً لعرض تفاصيل غير مهمة مما يؤدي الى اخفاء معلومات هامة وتجعل القوائم المالية صعبة الفهم والتفسير فضلاً عن تحمل تكاليف اضافية دون مبرر .

3_ الإفصاح المحاسبي العادل: ويعني توفير رعاية متوازنة لاحتياجات كافة الأطراف المعنية وهو ينطوي على هدف اخلاقي يستلزم المعاملة المتوازنة باحتياجات جميع الأطراف المعنية .

4_ الإفصاح المحاسبي الالزامي: ويتم الإفصاح هنا وفقاً لما نصت عليه القوانين المختصة لم تول الاهتمام الكافي لاظهارها .

5_ الإفصاح التثقيفي الاعلامي: هو التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية الإفصاح عن الانفاق الرأسمالي الحالي و المخطط ومصادر تمويله .

6_ الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الملائم لحاجة مستخدمي القوائم البيانات وظروف المؤسسة وطبيعتها.

اهمية الإفصاح المحاسبي: وتعود اهمية الإفصاح المحاسبي كمبدأ ثابت في اعداد التقارير المالية الى كونه احد الاسس الرئيسية التي تركز عليها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، (gaap) وتدعو هذه المبادئ الى الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات المحاسبية وغيرها من المعلومات المهمة ذات العلاقة بنشاط الجهة المعنية الواردة في بياناتها وذلك لصالح المستفيدين الاخرين من هذه المعلومات، (al jiangInt2004)

كما يستمد الإفصاح المحاسبي اهميته من تنوع وتعدد الجهات المستفيدة من هذه المعلومات والتي تضم المصرفيين والمستثمرين والمقرضين والمحاسبين الاجهزة الحكومية وغيرهم هذا فضلاً عن الاثار المترتبة على القرارات المتخذة من قبل هذه الجهات اعتماداً على هذه المعلومات وعليه فان الإفصاح غير الكامل او غير الدقيق قد يؤدي الى اتخاذ قرارات غير صائبة الامر الذي من شأنه ان يكون له اثار سلبية . (عدنان، 2004) .

وفي هذا الاطار ونظراً لأهمية الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية للمصارف قامت لجنة معايير المحاسبة الدولية بإصدار المعيار الدولي رقم (30ias) المتعلق بالإفصاح عن البيانات المالية للمصارف والمؤسسات المالية المماثلة لها ويعود اصدار اللجنة لهذه المعايير لما تمثله المصارف من قطاع مهم ومؤثر في عالم الاعمال وحاجة مستخدمي البيانات المالية للمصارف الى معلومات موثوق بها وقابلة للمقارنة تساعدهم في تقييم مراكزها المالية وادائها بشكل يقيدهم في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية. (عبد المنعم، 2009) .

المحور الثاني: التمويل المصرفي:

تعريف التمويل المصرفي: يقصد بالتمويل المصرفي بانه الثقة التي يوليها البنك لشخص ما (طبيعي او معنوي) حيث يضع تحت تصرفه مبلغ من النقود او يكلفه فيه لفترة محددة متفق عليها بين الطرفين، يقوم المقترض في نهايتها بالوفاء بالتزاماته وذلك لقاء عائد معين يحصل عليه البنك من المقترض يتمثل في الفوائد، العمولات (السيبي، 2003)

ويأخذ التمويل المصرفي عدة اشكال مختلفة يمكن تصنيفها :

1_ حسب المدة الى: تمويل قصير الاجل ، متوسط ،طويل الاجل.

2_ حسب طبيعة التمويل الى: تمويل نشاط الاستقلال وتمويل نشاط الاستثمار .

كما تأخذ هذه التصنيفات الاكثر تداولاً عدة صيغ وسيتم التطرق هنا في هذا البحث في صيغ التمويل المصرفي التي تمنح للمؤسسات .

صيغ التمويل المصرفي: على العموم يتم توجيه القروض الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو دورتي الاستغلال والاستثمار .

صيغ التمويل المصرفي الموجهة لنشاطات الاستغلال: يقصد بنشاطات الاستغلال كل العمليات التي تقوم بها المؤسسات خلال مدة قصيرة والتي لا تتجاوز السنة كالإنتاج، التخزين، والبيع (لطرش، 2007). تأخذ هذه الأنشطة الجانب الاكبر من قروض البنوك وتعد افضل انواع التوظيف لديها (السيبي 2003)، وذلك لتدني مخاطرها وقيامها على التصفية الذاتية (عبدالفتاح، 2006) ونظراً لذلك تتبع البنوك عدة طرق لتمويلها وذلك حسب نوع القطاع الذي تنشط فيه او حالتها المالية، ويمكن تصنيف هذه القروض الى: القروض العامة، القروض الخاصة، القروض بالتوقيع، والقروض المستندي.

أ/ القروض العامة: سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتمويل إجمالي الأصول المتداولة، ويطلق عليها كذلك قروض الصندوق او قروض الخزينة تلجأ إليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة الصعوبات المالية (لطرش 2007). تشمل القروض العامة الصيغ التالية:

الخصم: يتم منحه للمؤسسات من خلال قيام البنك بشراء الأوراق التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق ليحل بذلك مكان الدائن في تحصيل قيمتها عند ذلك التاريخ مقابل عمولة تحصيل تسهيلات الصندوق: هي عبارة عن قروض تمنح من قبل البنك للمؤسسات التي تعاني من الصعوبات في السيولة القصير جدا (المؤقتة) والتي من الممكن أن تنتج عن تأخر الإيرادات عن النفقات او المدفوعات (بواريس، 2008)، فهي إذن ترمي إلى تغطية الرصيد المدين الى جند أقرب فرصة تتم فيها عملية التحصيل لصالح الزبون حيث يقطع مبلغ القرض مع معدل فائدة (القرويني، 2008)

فيقوم البنك بتقديم هذا النوع من القروض بجعل حساب الزبون مدينا في حدود مبلغ معين ومدة زمنية لا تتجاوز عدد ايام الشهر مقابل حساب أجر على هذا التسهيل على أساس الاستعمال الفعلي والمدة الزمنية الفعلية (لطرش 2007) ويمكن تجديد هذه العملية من خلال نهاية كل شهر (الطيب، 1997).

السحب على المكشوف: هو تمويل يمنحه البنك للمؤسسة التي عادة ما تكون من عملائه الدائمين، اذ يسمح لها باستخدام أموال أكبر من رصيدها لدى البنك لتصبح مدينة له لمدة زمنية متفق عليها (بواريس 2008) وعادة ما تمتد هذه المدة من 15 يوماً الى سنة كاملة وذلك حسب طبيعة عملية التمويل (تمويل النشاط، شراء بعض السلع بكميات كبيرة بسبب انخفاض اسعارها في السوق).

قروض الموسم: هي قروض تمنح للمؤسسات التي تمارس نشاطها موسمياً سوى إنتاج أو بيع يقصد مواجهة تكاليف المواد الأولية والمصاريف الأخرى كالتنقل و التخزين ويمكن أن يمنح لمدة تمتد عادة الى غاية تسعة أشهر .

ب/ القروض الخاصة: هذا النوع من القروض موجهة لتمويل أصل معين من الأصول المتداولة على عكس القروض العامة التي تعتبر قروضا شاملة، وتنقسم الي: (denis desclos 1999)

تسبيقات على بضائع: يتم تقديم هذه التسبيقات لتمويل مخزون معين والحصول مقابل ذلك على بضائع كضمان للبنك مع توقع هامش ربح بين مبلغ القرض المقدم وقيمة الضمان وذلك بهدف التقليل من الأخطار التي قد تتجم عن التخزين.

تسبيقات على الفواتير: حيث يقوم البنك بتسديد قيمة الفواتير للبائع بدلا من المشتري قبل تاريخ الاستحقاق مقابل معدل فائدة متغير حسب المدة الفاصلة بين تاريخ الاستحقاق وتاريخ التسبيق، وبشرط أن تكون هذه الفواتير مؤكدة من قبل الجهة المشترية.

تسبيقات على السندات: يقوم البنك بتقديم هذا التسبيق سواء لحامل السندات أو السندات الاسمية حيث تكون قيمة القرض أقل من قيمة السند ويقوم العميل برهن هذه السندات ليضمن تسديد قيمة التسبيق، كما يتم فرض معدل فائدة يختلف باختلاف المدة الفاصلة بين تاريخ منح التسبيق و تاريخ استحقاق السندات.

تسبيقات على الصفقات العمومية: يتطلب إنجاز الأشغال أموالاً ضخمة غير متاحة لدى المقارنين بالمكلفين بالإنجاز فيكون اللجوء إلى البنك للاستفادة من نوعين من القروض وهما:

*كفالات لصالح المقاولين: تمنح هذه الكفالات للمكثتين في الصفقة وذلك لضمانتهم أمام السلطات العمومية وهي أربعة أنواع:

(Manchon 2002)

أ_ كفالة الدخول إلى المناقصة.

ب_ كفالة حسن التنفيذ.

ج_ كفالة اقتطاع الضمان.

د_ كفالة التسبيق.

صاغ التمويل المصرفي الموجهة لنشاطات الاستثمار: يتطلب تمويل النشاطات أشكالاً و طرقاً تتناسب مع نوعها، وبذلك يكون البنك مقبلاً على تجميد أمواله لمدة قصيرة حيث قد تتراوح بين السنيتين و أكثر من عشر سنوات وذلك حسب طبيعة الاستثمار، ومنه يمكن أن نميز بين التمويل عن طريق القروض متوسطة الأجل والتمويل عن طريق القروض طويلة الأجل.

أ/ صاغ التمويل المصرفي متوسط الأجل:

تتراوح مدة القرض متوسطة الأجل ما بين السنة الى خمسة سنوات واحيانا سبعة سنوات وتشمل مشتريات المعدات والآلات (التمويل الاستثماري) وأصبحت البنوك تمارسه بعد قدرتها على استيفاء دينها متى شاءت (القرويني 2008)، وبالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فإنها تستفيد من هذه القروض في شكل:

قروض المدة: حيث تسدد القروض عادة على شكل أقساط دورية متساوية أو غير متساوية (حسب معدل اهتلاك القرض المختار) ويكون الدفع حسب جدول تسديد القرض الذي يتناسب مع التدفقات النقدية للمؤسسة (بوراس 2008).

قروض التجهيزات: عندما تريد المؤسسة اقتناء تجهيزات ومعدات معينة يتم تمويلها بنسب معينة من طرف البنك (من 70% الى 75%) من قيمة التجهيزات.

القرض الإيجاري: هو ما يعرف بالاعتماد الإيجاري الذي يعتبر من بين الصيغ الحديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واصبحت البنوك تولي اهتماماً متزايداً ويتمثل في وضع أصل منقول أو عقار في متناول المؤسسات لاستعمال مهني مقابل دفع أقساط طيلة الفترة المحدودة في العقد ثم إعطاء المستعمل الفرصة في اكتساب الأصل المؤجر عند نهاية المدة المحدودة بسعر متفق عليه مسبقاً (عبدالله، 2006).

صاغ التمويل المصرفي طويل الأجل: تزيد اجال القروض طويلة الأجل عن خمسة سنوات او سبعة سنوات ، وتتسخ بغرض اقامة مشاريع جديدة او تطوير او توسيع مشاريع قائمة ،(السيسي ،2003) .

عادة ما تمنح هذه القروض للمؤسسات الكبيرة والتي لها حصة سوقية ومكانة في السوق، لكن قد تستفيد منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اطار الوكالة الوطنية للتطوير الاستثمار (Andi) وذلك نظراً لضخامة اموالها وطول اجالها وارتفاع نسبة الاخطار فيها .

حتى تضمن البنوك استرجاع ما منحته من قروض متنوعة ومختلفة يتطلب اعداد سياسة ائتمانية تعد وتدرس وتتابع التزاماتها وحقوقها اتجاه المستفيدين .

المحور الثالث: تحليل واختبار الفرضيات:

اولاً: بنك النيلين (<https://uabonline.org>)

بنك النيلين مؤسسة مصرفية حكومية تعتبر احدي دعامات الاقتصاد الوطني ومن اعرق البنوك السودانية ،لدي البنك ستة وثلاثون فرعاً منتشرة في ولايات السودان وفرع خارجي في دولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي تأسس 1976 ،يتمتع البنك بشبكة مراسلين الاجانب منتشرة حول العالم تضم اشهر البنوك العالمية .

بنك الادخار والتنمية الاجتماعية:(google MY Mr)

تم تأسيسه عام (1995) في السودان بالخرطوم _ السوق العربي و يعتبر مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية من اليات الدولة التي تعمل على نمو الاقتصاد والاجتماعي وتوسيع فرص الكسب وتحسين مستوى المعيشة وتخفيف حدة الفقر ويمول المصرف في اطار في مسؤوليته المجتمعية مشروعات القرض الحسن بالإضافة الي انه يقدم لجميع الانشطة التجارية والاستثمارية اضافة الي تمويل مشروعات البنية التحتية والمشروعات ذات البعد الاجتماعي في كافة المجالات الخدمية .

البنك السوداني الفرنسي (ar.m.wikipedia.org/wik)

تم تأسيسه عام 1978م ويعتبر البنك السوداني الفرنسي من افضل البنوك في السودان وفرعه الرئيسي في مدينة الخرطوم _ شارع القصر و يبلغ عدد العاملين في البنك السوداني الفرنسي 640 عامل ، كما ان العقود و العمليات التي ابرمها البنك والارباح التي عمل على توزيعها و حسابات الزكاة متفقة مع احكام الشريعة الاسلامية.

البنك الزراعي السوداني: جاء انشاء البنك الزراعي السوداني كأول بنك وطني بالبلاد عندما كانت كل البنوك العامة حينها فروع لبنوك اجنبية ، صدر قانون انشاء البنك في 1957/ 6/17 وبأشر نشاطه الفعلي في عام 1959 ، و قد تطور عمل البنك منذ ذلك التاريخ و حتى الان نحو 57 عاما حتي اصبح مؤسسة مصرفية شاملة ، واحد اهم اعمدة القطاع المصرفي التي تسهم بفاعلية في دفع عجلة التنمية الزراعية و نمو الناتج المحلي الاجمالي . البنك مملوك بالكامل للدولة، و هو عضو في صندوق ضمان الودائع المصرفية و راس ماله مساهمة ما بين وزارة المالية الاتحادية و بنك السودان

abs.sdtla.action=handipages&modif/www.abs.sd

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الذي بني على العينة القصدية من المحاسبين والمراجعين والمدراء الماليين وبعض التخصصات الأخرى ومن لهم علاقة بموضوع الدراسة من العاملين في المصارف السودانية العاملة بولاية الجزيرة . أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها وتحديدها من مجتمع الدراسة بطريقة العينة العشوائية لملائمتها لأغراض الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع 20 استمارة استبيان على المستهدفين من مجتمع الدراسة والذي اختير كعينة فعلية وتم استرداد 17 استمارة استبيان وعلى ضوء ذلك اعتمد الباحث على عينة الدراسة المكون من 17 موظفاً بالمصارف السودانية عينة الدراسة كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة وذلك بدرجة ثقة (85%) وخطأ في تقدير النسبة يساوي (0.05)، والجدول (1) يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمستبعدة والصحيحة:

جدول (1) الاستبيانات الموزعة والمستلمة

نسبة الاسترداد	الاستبيانات الصحيحة والخاضعة للتحليل	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات الموزعة
%85	17	3	17	20

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يتضح من الجدول (1) إن عدد الاستبيانات الموزعة بلغت 20 استبانة وتم استرداد 17 استبانة استبعدت منها 3 استبانة لعدم اكتمال المعلومات المطلوبة وبلغ عدد الاستبيانات الصحيحة والخاضعة للتحليل 17 استبانة بنسبة استرداد 85% وتعتبر هذه النسبة كبيرة نسبياً% من الناحية الإحصائية وهي نسبة كافية لإجراء الاختبارات الإحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع الدراسة المعنى.

وللخروج بنتائج دقيقة وموثوقة فيما يتعلق بدور الافصاح المحاسبي في منح التمويل المصرفي قام الباحث بتنوع عينة الدراسة لتشمل المتغيرات الآتية:

1. الأفراد من مختلف التخصصات (محاسبة وتمويل، تكاليف محاسبة ادارية، إدارة أعمال، اقتصاد، دراسات مصرفية، نظم معلومات محاسبية، أخرى).
2. الأفراد من مختلف المؤهلات العلمية (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه، أخرى).
3. الأفراد من مختلف المؤهلات المهنية (زمالة المحاسبة السودانية، زمالة المحاسبية البريطانية، زمالة المحاسبية الامريكية، زمالة المحاسبية العربية، أخرى، لا توجد).
4. الأفراد من مختلف الوظائف (مدير عام، مدير مالي، مدير اداري، محاسب تكاليف، محاسب مالي، مراجع داخلي، مراجع خارجي، محلل مالي).
5. الأفراد من مختلف سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6_10 سنوات، 11_15 سنوات، 16_30 سنوات، 20 فأكثر).

الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science والتي يرمز لها بالرمز (SPSS) وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً إي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز) حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة خمس درجات والإجابة أوافق أربع درجات والإجابة محايد ثلاث درجات والإجابة لا أوافق درجتان والإجابة لا أوافق بشدة درجة واحدة وتمثل الدرجة (5) أوافق بشدة أعلى الدرجات الايجابية والدرجة (1) لا أوافق بشدة تمثل أعلى الدرجات سلبية، ولقد اعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها:

1. التكرارات: استخدمت لوصف المشاهدات والاتجاهات العامة.
 2. النسب المئوية: لوصف عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه محاور الدراسة.
 3. الأشكال البيانية والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة.
 4. الوسط الحسابي mean: تم استخدام الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لاختبار فرضيات الدراسة وتم الاعتماد على وسط افتراضي قيمته 3 وفقاً لمقياس ليكرت Likert الخماسي والذي يعادل ما نسبته:

$$3 = 5 / (1+2+3+4+5) \%60$$
 5. الوسط الحسابي الموزون (weighted mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).
 6. الانحراف المعياري standard deviation: يستخدم هذا المقياس للدلالة عن مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي، وقد تم استخدام الانحراف المعياري لقياس تشتت إجابات أفراد العينة حول الوسط الحسابي.
 7. اختبار درجات المصادقية والثبات لبيانات أداة الدراسة.
 8. اختبار مربع كاي Chi-Square test: لاختبار الفرضيات عند مستوى معنوية 5% بحيث إذا كانت قيمة كاي المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من 5% يرفض الفرض العدمي ويكون الفرض البديل صحيحاً.
 9. اختبار t للعينة الواحدة One Sample T-Test: يستخدم لاكتشاف وجود اختلاف معنوي لمتوسط الإجابات عن القيمة الثابتة حيث تم تحديد هذه القيمة ب 3 وهي تستخدم لاختبار الفرضيات.
 10. الارتباط لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- تحليل واختبار الفرضيات: للإجابة على تساؤلات الدراسة وللتحقق من فرضياتها يتناول الباحث في هذا المبحث تحليل عبارات الاستبيان عبر محاوره المختلفة من خلال اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test) وتكون العبارة ايجابية إذا كان مستوى الدلالة اقل من (0.05)، كما يتناول الباحث في هذا المبحث الارتباط ومربع كاي لاختبار الفرضيات ولتأكيد قبولها أو رفضها.

أولاً: اختبار عبارات الاستبيان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test):

1. تحليل عبارات الفرضية الأولى: (وجود أثر للإفصاح المحاسبي الشامل على منح التمويل المصرفي)

جدول رقم: (2) اختبار t لتحليل عبارات الفرضية الأولى: (وجود أثر للإفصاح المحاسبي الشامل على منح التمويل المصرفي):

العبارات	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط	الانحراف المعياري
الإفصاح الشامل الوسيلة الفعالة لا يصال نتائج الاعمال للمستخدمين لدعم قراراتهم الخاصة لمنح التمويل المصرفي	15.221	16	.000	4.235	1.1472
يؤثر الإفصاح الشامل علي مستوى القوائم المالية و الحسابات المالية علي دعم المعلومات المحاسبية للمساعدة في قرارات منح التمويل المصرفي	25.538	16	.000	4.411	.71229

1.0744	3.823	.000	16	14.673	يؤثر الإفصاح الشامل علي منح التمويل المصرفي من حيث الهدف المراد منه الحصر على التمويل.
1.0537	4.117	.000	16	16.112	الإفصاح الشامل يركز علي الطريقة المنهجية التي يتم بها اظهار و توصيل المعلومات للمستفيدين منها و يعكس الوضع المالي للمؤسسة الذي علي اساسه اتخاذ قرارات منح التمويل المصرفي
1.0744	3.823	.000	16	14.673	يشير الإفصاح الشامل الي مدى شمولية التقارير المالية و اهمية اشتمالها الي المعلومات ذات الاثر المحسوس في قرارات منح التمويل المصرفي
.79057	4.000	.000	16	20.861	يستمد الإفصاح الشامل اهميته من تنوع و تفرد الجهات المستفيدة من هذه المعلومات التي تضم المستثمرين من الجهات الحكومية بالإضافة الي الأثار المترتبة علي اتخاذ القرار
1.0289	4.058	.000	16	16.263	الإفصاح الشامل يوفر معلومات و بيانات مالية تستوجب إعادة النظر في المفاهيم و الاعراف المحاسبية من اجل اتخاذ قرارات سليمة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م.

يتضح من خلال الجدول (2) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في ما يختص بالفرضية الاولى وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي الشامل ومنح التمويل المصرفي الآتي:

1. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الأولى يوجد اثر للإفصاح الكامل على منح التمويل المصرفي (4.235) وبانحراف معياري قدره (2.1472) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب افراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

2. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية يوجد اثر للإفصاح المحاسبي الشامل على منح التمويل المصرفي (4.411) بانحراف معياري (7.1229) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 ويعني أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

3. حصلت العبارة الثالثة يوجد اثر للإفصاح الكافي علي منح التمويل و وسط حسابي (3.8235) بانحراف معياري (1.07444) ومستوى معنوية مشاهد 0.000. وهو اقل من 0.05 ويشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة .

تحليل عبارات الفرضية الثانية: (يوجد اثر للإفصاح المحاسبي الكامل على منح التمويل المصرفي)

جدول رقم (3) اختبار t لتحليل عبارات الفرضية الثانية: (يوجد اثر للإفصاح المحاسبي الكامل على منح التمويل المصرفي)

الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة t	العبارات
.80896	4.1765	.000	16	21.287	يؤثر الإفصاح الكامل علي منح التمويل المصرفي من خلال القوائم المالية كمصدر اساسي يعتمد عليه في اتخاذ قرارات التمويل
.51450	4.4706	.000	16	35.827	يؤثر الإفصاح المحاسبي الكامل علي منح تمويل مصرفي من خلال الوضوح وعدم الابهام في عرض المعلومات المحاسبية عند اعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية
1.07444	4.1765	.000	16	16.027	يؤثر الإفصاح المحاسبي الكامل علي منح تمويل مصرفي من خلال الطريقة المنهجية التي يتم فيها توصيل المعلومات
.65865	4.0588	.000	16	25.408	يؤثر الإفصاح الكامل علي التمويل المصرفي من خلال تقديم المعلومات سواء كانت نوعية او كمية يمكن هذه المعلومات مساعدة المستثمر في اتخاذ قرار التمويل
1.24853	4.0588	.000	16	13.404	يؤثر الإفصاح المحاسبي الكامل من خلال المقومات الاساسية للإفصاح المحاسبي في التمويل المصرفي الداخلية والخارجية

19.488	16	.000	3.8235	.80896	يؤثر الإفصاح المحاسبي الكامل علي منح التمويل من خلال شمول التقارير المالية علي جمع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصريحة.
12.888	16	.000	4.1176	1.31731	يعد الإفصاح المحاسبي الكامل اساس لنجاح الاسواق المالية و يخلق الثقة بين المتعاملين من خلال الجهات المعنية بمراقبة ميزانيات الشركات المتعامل
10.653	16	.000	3.6471	1.41161	يستمد الإفصاح الكامل اهميته من تنوع وتعدد الجهات المستفيدة من هذه المعلومات التي تضم المصرفين والمستثمرين الحاليين

المصدر :اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الميدانية 2022م

يتضح من خلال الجدول (3) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في ما يختص بالفرضية يوجد اثر للإفصاح المحاسبي الكامل على منح التمويل المصرفي الآتي :

1. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الأولى (4.1765) وبانحراف معياري قدره (.80896) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

2. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية (4.4706) بانحراف معياري (.51450) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 والوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي (3) ويعكس موافقة أفراد العينة على العبارة .

3. حصلت العبارة الثالثة على وسط حسابي (4.1765) بانحراف معياري (1.07444) ومستوى معنوية مشاهد 0.000. وهو اقل من 0.05 أي أنها ذات دلالة إحصائية وتشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة .

4. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة (4.0588) بانحراف معياري (.65865) ومستوى معنوية 0.000. وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى موافقة آراء أفراد العينة على العبارة .

5. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة (4.0588) وبانحراف معياري قدره (1.24853) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب افراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

6. بلغ الوسط الحسابي للعبارة السادسة (3.8235) بانحراف معياري (.80896) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000. أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 والوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي (3) ويعكس موافقة أفراد العينة على العبارة .

7. حصلت العبارة السابعة على وسط حسابي (4.1176) بانحراف معياري (1.31731) ومستوى معنوية مشاهد 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة .

8. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثامنة (3.6471) بانحراف معياري (1.41161) ومستوى معنوية 0.000. وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 كما أن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرض (3) مما يشير إلى موافقة آراء أفراد العينة على العبارة .

تحليل عبارات الفرضية الثالثة (يوجد اثر في الإفصاح المحاسبي الكافي على منح التمويل المصرفي

جدول رقم (4) اختبار t لتحليل عبارات الفرضية الثالثة (يوجد أثر في الإفصاح المحاسبي الكافي على منح التمويل المصرفي):

الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة t	العبارات
.58787	4.2941	.000	16	30.118	_ يعمل الإفصاح الكافي علي توفير معلومات يستفاد منها في منح التمويل المصرفي
.55572	4.0588	.000	16	30.114	_ الإفصاح الكافي له اهمية قصوى في بيان ايضاح حقيقة وضع قرارات و استراتيجيات في منح التمويل المصرفي
1.00733	3.5294	0+.00	16	14.446	_ يوضح الإفصاح الكافي البيانات المالية المنشورة علي تداعيات الازمة المالية في البنوك التجارية
1.37467	3.5294	.000	16	10.586	_ الإفصاح الكافي يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توافره من المعلومات المحاسبية في القوائم و التقارير المالية
1.22174	3.6471	.000	16	12.308	_ الإفصاح الكافي يختلف حسب الاحتياجات و المصالح المؤثرة في اتخاذ القرارات
.78121	4.1176	.000	16	21.732	_ يستخدم الإفصاح الكافي البيانات المالية الموثوق بها و القابلة للمقارنة للمساعدة في تقييم المراكز المالية للمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية و الاستثمارية
1.11144	3.8824	.000	16	14.402	_ يوفر الإفصاح الكافي معيار السيولة المصرفية للعمل المصرفي السليم
.79057	4.0000	.000	16	20.861	يوضح الإفصاح الكافي الخطط و الاستراتيجيات التي يتم علي اساسها سيتم منح التمويل المصرفي
1.27764	3.4118	.000	16	11.010	_ يعد الإفصاح الكافي امرا ملحا و جوهريا في العمل المصرفي
1.13111	3.8235	.000	16	13.937	_ يوضح الإفصاح الكافي البيانات المالية و الاهم لممارسة الرقابة الفعالة علي اداء المصارف

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م.

يتضح من خلال الجدول (4) المتعلق بفرضية يوجد أثر الإفصاح الكافي على منح التمويل المصرفي الآتي:

1. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الأولى (4.2941) وانحراف معياري قدره (.58787) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب افراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .
2. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية (4.0588) بانحراف معياري (55572) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة بشدة لأفراد العينة على العبارة .
3. حصلت العبارة الثالثة على وسط حسابي (3.5294) بانحراف معياري (1.00733) ومستوى معنوية مشاهد 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يعني موافقة أفراد العينة على العبارة .
4. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة (3.5294) بانحراف معياري (1.37467) ومستوى معنوية 0.000. وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى موافقة آراء أفراد العينة على العبارة .
5. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة (3.6471) وانحراف معياري قدره (1.22174) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يعني أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

عرض نتائج فرضيات الدراسة باختبار كاي تربيع Chi-Square Test

تم اختبار بيانات الدراسة من واقع بيانات الدراسة الميدانية والتي تم جمعها عبر 17 استبانة بنسبة استجابة 85% من جملة الاستبانات الموزعة والبالغ عددها 20 استبانة والتي وزعت على عينة من المصارف السودانية بمدينة المناقل حيث تم اختبار الفرضيات من خلال استخدام اختبار مربع كاي Chi-Square Test وكانت نتائج الاختبار على النحو التالي:

الفرضية الأولى: يوجد اثر ذو دلالة بين الإفصاح المحاسبي الشامل و منح التمويل المصرفي

جدول (5) اختبار كاي تربيع Chi-Square Test للفرضية الأولى: يوجد اثر ذو دلالة بين الإفصاح المحاسبي الشامل و

منح التمويل المصرفي

النتيجة	دلالة الاختبار Sig	درجة الحرية	القيمة المحسوبة
لا توجد علاقة	444	110	111.444

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م.

يتضح من خلال الجدول (5) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (111.444) عند درجات حرية (110) بينما بلغت قيمة دلالة الاختبار (444) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وعليه يمكن قبول الفرضية (فرضية البحث) والتي تعيد بوجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي الشامل والتمويل المصرفي.

الفرضية الثانية: يوجد اثر ذو دلالة بين الإفصاح المحاسبي الكامل و منح التمويل المصرفي

جدول (6) اختبار كاي تربيع Chi-Square Test للفرضية الثانية: يوجد اثر ذو دلالة بين الإفصاح المحاسبي الكامل و

منح التمويل المصرفي

النتيجة	دلالة الاختبار Sig	درجة الحرية	القيمة المحسوبة
لا توجد علاقة	387	100	103.417

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يتضح من خلال الجدول (6) أن قيمة مربع كاي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للقيمة المسحوبة (103.417) عند درجات حرية (100) وأن قيمة دلالة الاختبار بلغت (387) توجد علاقة بين الإفصاح المحاسبي الكامل و منح التمويل المصرفي .

الفرضية الثالثة: يوجد اثر ذو دلالة بين الإفصاح المحاسبي الكافي و منح التمويل المصرفي

جدول (7) اختبار كاي تربيع Chi-Square Test للفرضية الثالثة: يوجد اثر للإفصاح المحاسبي الكافي على منح التمويل :

النتيجة	دلالة الاختبار Sig	درجة الحرية	القيمة المحسوبة
لا توجد علاقة	431	110	111.917

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يتضح من خلال الجدول (7) أن قيمة مربع كاي بلغت (111.917) عند درجات حرية (110) في حين بلغت قيمة دلالة الاختبار (431) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وعليه يمكن قبول الفرضية (فرضية البحث) القائلة: وجود علاقة ذات دلالة بين الإفصاح المحاسبي الكافي ومنح التمويل المصرفي.

أولاً: النتائج:

1_ الإفصاح الشامل هو الوسيلة الفعالة لا يصلح نتائج الاعمال للمستخدمين لدعم قراراتهم الخاصة لمنح التمويل المصرفي كما يؤثر علي مستوى القوائم المالية و الحسابات المالية علي دعم المعلومات المحاسبية للمساعدة في قرارات منح التمويل المصرفي
2_ يؤثر الإفصاح الشامل علي منح التمويل المصرفي من حيث الهدف المراد منه الحصول على التمويل كما يركز علي الطريقة المنهجية التي يتم بها اظهار و توصيل المعلومات للمستفيدين منها و يعكس الوضع المالي للمؤسسة الذي علي اساسه اتخاذ قرارات منح التمويل المصرفي.

3_ يؤثر الإفصاح الكامل علي منح التمويل المصرفي من خلال القوائم المالية كمصدر اساسي يعتمد عليه في اتخاذ قرارات التمويل كما يؤثر علي منح تمويل مصرفي من خلال الوضوح وعدم الابهام في عرض المعلومات المحاسبية عند اعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية

4_ يؤثر الإفصاح المحاسبي الكامل علي منح تمويل مصرفي من خلال الطريقة المنهجية التي يتم فيها توصيل المعلومات
5_ يؤثر الإفصاح الكامل علي التمويل المصرفي من خلال تقديم المعلومات سواء كانت نوعية او كمية يمكن هذه المعلومات مساعدة المستثمر في اتخاذ قرار التمويل

6_ يؤثر الإفصاح المحاسبي الكامل من خلال المقومات الاساسية للإفصاح المحاسبي في التمويل المصرفي الداخلية والخارجية
7_ يعمل الإفصاح الكافي علي توفير معلومات يستفاد منها في منح التمويل المصرفي

8_ الإفصاح الكافي له اهمية قصوى في بيان ايضاح حقيقة وضع قرارات و استراتيجيات في منح التمويل المصرفي كما يوضح الإفصاح الكافي البيانات المالية المنشورة علي تداعيات الازمة المالية في البنوك التجارية

9_ الإفصاح الكافي يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توافره من المعلومات المحاسبية في القوائم و التقارير المالية
10_ الإفصاح الكافي يختلف حسب الاحتياجات و المصالح المؤثرة في اتخاذ القرارات كما يستخدم الإفصاح الكافي البيانات المالية الموثوق بها و القابلة للمقارنة للمساعدة في تقييم المراكز المالية للمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية و الاستثمارية

ثانياً: التوصيات: بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي

- 1- إيلاء الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في مجال التمويل المصرفي حتى يتم احداث تنمية في مجال التمويل المصرفي.
- 2- تنبيه المصارف والمؤسسات المصرفية بمشاكل الإفصاح المحاسبي وأثره على التمويل المصرفي .
- 3- ضرورة تطوير التقنيات والممارسات الحديثة للحفاظ على الإفصاح المحاسبي وتحسين عملية التمويل المصرفي.

المصادر :

- _ (حسن 2002) ايناس عبدالله حسن ، الفجوة بين الإفصاح في المحاسبة والإفصاح في التدقيق في ظل القواعد المحاسبية ، دار النشر ، المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، ايار .
- _ علي (2000)الريدي محمد علي، المحاسبة في البنوك التقليدية والاسلامية ، دار الفكر صنعاء .
- _ الزبود واخرون (2007)، لطيف ، فيطيم ، حسان ، مكية ، نغم ، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الاوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (29) العدد (1) ص 206_228
- _ عدنان (2004) الملحم عدنان، معوقات واعداد واسباب عدم الالتزام بالتطبيق للمتطلبات الإفصاح المحاسبي في شركات المساهمة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة الملك فيصل .
- عبد المنعم (2009) المشات عبد المنعم تصاعد الاندماجات وتعاضد الاحتكارات العملاقة وتأثيرها علي الشفافية في العالم ومصر ، ورقة عمل مقدمة الي مؤتمر القاهرة حول شفافية الإفصاح في الازمة المالية والاقتصادية العالمي وتأثيرها علي مصر ، 26 يناير ، اليوم الاول _ الاطرش (2007) الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

- _ بوراس (2008) احمد بوراس، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار علوم النشر والتوزيع عناية
عبدالله(2007) ابراهيم عبدالله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة مشاكل التمويل.
الهندي (2003) ابراهيم منير الهندي، ادارة البنوك التجارية (مدخل اتخاذ القرارات) مكتب العربي الحديث، الإسكندرية
_ الطيب (1997) محمد شفيق حسن الطيب، اساسيات الادارة في القطاع الخاص، دار المستقبل، الاردن.
_ رشيد (1999) عبد الله المعطي رضا رشيد، ادارة الائتمان .
_ عبد الفتاح(2006) رشدي صلاح عبد الفتاح، التمويل المصرفي للمشروعات دار النهضة العربية القاهرة
_ حياة (2006) بن حراث حياة ، تقييم الاستثمار على مستوى المؤسسات والبنوك، رسالة ماجستير جامعة مستغانم.
_ القزويني(2008) شاكرا القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
_ محمد(2008) بوشليح محمد مدى التزام البنوك الاردنية بتطبيق مبادئ حاكمية الشركات ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
جامعة، دار النشر عمان
_ زوينة (2007) بن افرح زوينة ، الاتجاهات العالمية في الإفصاح في البنوك التجارية ، الملتقى الوطني الاول ، مستجدات اللفية ، المؤسسة علي ضوء
التحويلات المحاسبية الدولية دار النشر ، عناية
_ عبدالعال (2006) حمادة طارق عبدالعال، تحليل القوائم لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان نظرة حالية ومستقبلية ، دار النشر الاسكندرية الدار الجامعية
_ محمد (2005) حمد محمد، دور الإفصاح المحاسبي واهميته في ظل تطبيق معايير المحاسبة المصرية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قناة
السويس
_ عبدالعال(2004) حماد طارق، التقارير المالية واسس العرض والتحليل ، رسالة ماجستير غير منشورة.
_ شذى ، (2005) قياس الإفصاح المحاسبي عن الكلف النوعية ، دراسة تطبيقية في الشركة العامة لتعبئة الغاز ، منشورات الاكاديمية العربية
الدنمارك _ محمد بشوشة، 2006 مصادر التمويل و اثره علي الوضع المالي للمؤسسة ، دراسة حالة المؤسسة
الوطنية لصناعة الكوابل بسكرة ، جامعة بسكرة 2006-2007
في الادارة المالية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية، مصر .
ميثم(2001) صاحب عجاج ، نظرية التمويل ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2001 ، - منيرة، نوري(2005) ، البدائل التمويلية المتاحة
للمؤسسة والمفاضلة بينها في ظل الاصلاح البنكي دراسة حالة مركب تكرير الملح الوطاية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم
التسيير ، تخصص نقود وتمويل ، جامعة بسكرة.
_ دهمش ، نعيم ، وابوذر ، عفاف (2004) الحاكمية والمؤسسية ومجالس الادارة في الدول النامية ، البنوك في الاردن ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد
الثالث ، ازار ، الاردن.
_ قطاف ليلي ، بوسعدة سعيدة الاتمان الابجاري كطريقة حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع دراسة تطبيقية لمؤسسة ، جامعة سطيف
BCR 2003 بسطيف
4- الامام، ابوبكر محمد الطريفي، (2016) أثر المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار منح التمويل المصرفي (دراسة ميدانية على بنك امدر مان الوطني،
رسالة ماجستير ، كلية التجارة- جامعة النيلين
5- سلم، عائشة عبد القادر حامد(2017) الإفصاح المحاسبي ودوره في ترشيد قرارات التمويل وتقليل مخاطر التعثر : دراسة ميدانية على عينة من
المصارف السودانية رسالة ماجستير - كلية التجارة ؛ جامعة النيلين
6- محمد، محمد محمود عبد المجيد(2022) دور مبادئ الحوكمة المصرفية في العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات منح التمويل
المصرفي (دراسة ميدانية على عينة من المصارف في السودان، رسالة دكتوراه في المحاسبة - كلية التجارة ، جامعة النيلين
نبذة عن البنك الزراعي www.abs.sd/abscontla.action=handipages&modid=3
نبذة عن البنك السوداني الفرنسي / ar.m.wikipedia.org/wiki
مقالات / انواع القوائم المالية www.daftra.com/bl0g/
مكونات قائمة التدفقات النقدية mdoo3.com/
قائمة الدخل mdoo3.com/
قائمة المركز المالي mdoo3.com/
قائمة حقوق الملكية mdoo3.com/
بنك الادخار والتنمية الاجتماعية Google MY Mr
بنك النيلين <https://uabonline.org>